

## The Level of Ambition Among High School Students in the Palestinian Public Schools: The Qabatiya Education Directorate as a Model

Ms. Yasmin Nabil Mousa<sup>1\*</sup>, Prof. Hosny Mohammad Awad<sup>2</sup>

<sup>1</sup>PhD student, Psychological and Educational Counselling, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.

<sup>2</sup> Professor, Psychological and Educational Counselling, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.

Orcid No: 0009-0003-6128-5089

Email: yasmennable@gmail.com

Orcid No: 0009-0005-0732-2672

Email: hawad@qou.edu

### Received:

12/06/2024

### Revised:

12/06/2024

### Accepted:

31/07/2024

\*Corresponding Author:  
yasmennable@gmail.com

**Citation:** Yasmin, N. M., & Awad, H. M. The Level of Ambition Among High School Students in the Palestinian Public Schools: The Qabatiya Education Directorate as a Model. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 16(46).  
<https://doi.org/10.33977/1182-016-046-009>

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

### Open Access



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### Abstract

**Objectives:** The study aims to identify the level of ambition among high school students in the Directorate of Education in Qabatiya, and to reveal statistically significant differences in ambition scores among students based on gender, academic branch, and achievement.

**Methodology:** The researchers followed the descriptive approach, using the ambition scale by Resta and Pierro (2021). A convenient sample of 334 students, representing approximately 6.6% of the study population, was selected. The study population consisted of all high school students in Palestinian public schools within the Directorate of Education - Qabatiya, totaling 2,191 students.

**Results:** The results indicates that the students' level of ambition was average, with a mean score of 3.36. Statistically significant differences in ambition levels were found, favoring females in terms of gender, the scientific branch in terms of academic branch, and high-achieving students in terms of academic performance.

**Conclusion:** The study recommends developing counseling programs to raise ambition levels among high school students in Palestinian schools.

**Keywords:** Level of ambition, Palestinian public schools, high school students.

## مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الفلسطينية: مديرية التربية والتعليم قباطية أنموذجاً

أ. ياسمين نبيل موسى<sup>1\*</sup>، أ. د. حسني محمد عوض<sup>2</sup>

<sup>1</sup>طالبة دكتوراه، الإرشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين

<sup>2</sup>أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

### الملخص

**الأهداف:** الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم قباطية، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطموح لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، والفرع الدراسي، ومستوى التحصيل الدراسي.

**المنهجية:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام مقياس مستوى الطموح المطور من قبل ريستا وبيرو (Resta & Pierro) عام (2021)، واختيرت عينة متبصرة مكونة من (334) طالباً وطالبة، يشكلون حوالي (6.6%) من مجتمع الدراسة المكون من جميع طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الفلسطينية بمديرية التربية والتعليم – قباطية، وعددهم (2191) طالباً وطالبة.

**النتائج:** أظهرت النتائج مستوى طموح متوسط لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الفلسطينية بمديرية التربية والتعليم – قباطية، بمتوسط حسابي (3.36)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات طموح الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأخرى تعزى للفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي، وثالثة تعزى لمستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلبة من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

**الخلاصة:** من توصيات الدراسة إعداد برامج إرشادية لرفع مستوى طموح طلبة الثانوية العامة في المدارس الفلسطينية. **الكلمات المفتاحية:** مستوى الطموح، المدارس الحكومية الفلسطينية، طلبة المرحلة الثانوية.

## المقدمة

يواجه الشباب في عالم اليوم تحديات متشعبة ومتسارعة، في ظل واقع يتسم بالتعقيدات السياسية، والصعوبات الاقتصادية، والتطورات العلمية والتكنولوجية، والتغيرات الاجتماعية، مما يفرض عليهم مواجهتها حيناً، والتكيف معها أحياناً أخرى، وهو ما يستوجب منهم اكتساب مهارات جديدة، والتسلح بعلم حديث، ووضع أهداف مستقبلية، ومن هنا تبرز حتمية امتلاك الطلاب للطموح.

يشكل مستوى الطموح لدى الطلبة القوة الدافعة للإنجاز والنجاح، وله عظيم الأثر في رسم مستقبلهم ومكانتهم الاجتماعية، ولقد اهتم علماء النفس في العصر الحديث بموضوع الطموح لدى الأفراد والجماعات؛ لأنه من العوامل المحفزة للتطور العلمي والحضاري، كما ويدفعنا الطموح إلى تجاوز ما يمكن اعتباره ممكناً ويغذي الإبداع والتفكير، والوصول بالأفراد إلى مستويات أعلى من الإنجاز (Marques, 2017)، ويمكن النظر إلى طموحات الأفراد باعتبارها عدسة مناسبة لتحليل السلوك البشري ومؤشراً للتنمية على المستويين الفردي والجماعي، في البلدان الفقيرة والغنية على حد سواء؛ فالطموحات العالية يمكن أن تقود الأفراد إلى تحقيق نتائج أفضل في المجالات كافة إذا ما قابلتها الفرص المناسبة لهم (Fruttero et al., 2021)، فكثير من إنجازات الأفراد، وتألق الشعوب، وتغلبها على تحدياتها؛ يُعزى إلى امتلاكهم للطموح.

ظهر مصطلح "مستوى الطموح" في الدراسات السيكولوجية سنة (1930)، ويعود الفضل إلى ليفين وهوب (Leven & Hob) اللذين أخضعا هذا المفهوم للقياس والتجربة، لذلك أطلق عليه "مستوى الطموح" وقد عرفه (Hob) في حينه على أنه: الغايات أو الأهداف الشخصية للفرد، أو ما يُنتظر منه أن ينجزه في مهمة معينة، كما عرفه (Leven) عام (1948) بأنه مستوى الإنجاز المتوقع أن يصل إليه الفرد في مهمة ما مع معرفته بالمستوى السابق لإنجازه، فمستوى الطموح هو هدف الفرد أو طموحه الذي قد يشكل الدافع الرئيس للقيام بالعمل (ناصر، 2019).

تتبع عبد الفتاح تعريفات "مستوى الطموح" وخلصت إلى أنه سمة ثابتة نسبياً تميز بين الأفراد في تحقيق ما يتماشى مع تكوينهم النفسي والإطار المرجعي الذي ينتمون إليه، وهو يتأثر بخبرات النجاح أو الإخفاقات التي عايشوها (عبد الفتاح، 1984، 128)، وقد عرفه باطية على أنه الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها في مجال معين، مشيراً إلى أن ذلك يتأثر بشخصية الفرد والبيئة المحيطة به (باطية، 2004، 4).

ويتجلى الطموح في جوانب عدة، منها: الجانب المعرفي الذي يشمل فهم الفرد لنفسه وتمييزه بين الصحيح والخطأ، والجانب الوجداني الذي يظهر من خلال مشاعره تجاه إنجاز مهمة معينة ومدى ارتياحه لها، والجانب السلوكي الذي يتضح من خلال سعيه الحثيث لتحقيق أهدافه، ويجب أن تتكامل هذه الجوانب في شخصية الفرد، حيث إن تعارضها يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات نفسية (دغيش وقبوق، 2018)، ويتصف الشخص الطموح بسمات خاصة منها عدم إيمانه بالصدفة والحظ في سبيل تحقيق أهدافه، كما أنه غير راض عن واقعه الحالي، بل إن واقعه المعاش ليس هو الواقع الأمثل بالنسبة له (kumar & Jupta, 2014). تعددت النظريات المفسرة للطموح حيث يعتقد ليفين (Leven) في نظريته المعروفة بنظرية المجال أن هناك عوامل عدة مؤثرة في مستوى الطموح لدى الأفراد، أولاًها يتمثل بعامل النضج لديهم الذي يسهل تحقيق الأهداف الطموحة ويساعدهم على التفكير في الأهداف والوسائل، ثانياًها هو القدرة العقلية، حيث يُفترض أن الأفراد ذوي القدرات العقلية الأعلى يمكنهم تحقيق طموحاتهم وإنجاز أهداف محددة لديهم، ثالثاً عامل النجاح والفشل، حيث يؤدي النجاح إلى رفع مستوى طموح الأفراد بينما يمكن أن يحبط الفشل طموحهم، وآخر هذه العوامل يتعلق بتطلعات الفرد ورؤيته للمستقبل (المشيخي، 2009).

كما وقدم اسكالونا (Escalona) نظرية القيمة الذاتية للهدف معتبراً أن اختيار الأهداف بالنسبة للأفراد يتم في ضوء احتمالية النجاح إلى جانب الاحتمالات المتوقعة للفشل، وهذا ما يفسر تباين مستوى الطموح لدى الأفراد؛ حيث يميل بعضهم إلى مستويات سهلة نسبياً من الطموح، بينما يميل آخرون إلى تحديد سقف طموحهم بحدود معينة، أو التطلع إلى مستويات طموح مرتفعة (Al Momani & Theeb, 2016)، فالكثير من طموحات الطلاب وتطلعاتهم تتأثر بالعوامل الأسرية، والمدرسية، والشخصية، التي تشمل الدعم الاجتماعي، ومفهوم الذات الأكاديمي، وتصورات البيئة المدرسي ومدى تشجيعها للأفراد (Othman et al., 2013). إن ارتفاع مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة يؤثر على كيفية أدائهم الأكاديمي ونتائجهم في الثانوية العامة؛ وبالتالي الفرص المتاحة لهم في المستقبل، فالطلبة المتحفزون لتحقيق النجاح والذين يظهرون عقلية موجهة نحو الإنجاز لديهم فرصة أفضل لتحقيق أهدافهم، على النقيض من أقرانهم غير الطموحين؛ إذ سيكونون أكثر عرضة للفشل (Jerrim et al., 2020)، كما أن الطلبة الطموحين يظهرون كفاءة ذاتية عالية وثقة أكبر بأنفسهم (الحراصية وبادريس، 2023؛ ندى، 2022)، وهم أكثر احتراماً

وتقديرًا لذواتهم (Barsukova et al., 2020)، ولذلك أعلى النموذج أسفل النموذج يعد دور التربية أو المدرسة نقل المعرفة للطالب فحسب؛ بل الاهتمام بكل ما يسهم في رفع مستوى الطموح لديه، خاصة وأن المدارس الثانوية تشكل انطلاقة للطلبة نحو تحقيق طموحاتهم وتطلعات مجتمعاتهم (الرفاعي، 2017).

وقد اهتم الباحثون بدراسة مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ حيث أجرى بشير وبيرزادا (Bashir & Peerzada, 2023) دراسة حول الطموحات التعليمية لطلاب الثانوية العامة، وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس، والمرحلة الدراسية، والخلفية السكنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة مكونة من (300) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية الملتحقين بمختلف المدارس الثانوية العليا في منطقة بولواما (Pulwama) الريفية، ومنطقة سيرانجار (Srinagar) الحضرية في ولاية كشمير، ومن نتائج الدراسة تبين أن الطالبات يتمتعن بطموحات تعليمية عالية مقارنة بالطلاب الذكور، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطلعات التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية العليا على أساس التخصص الدراسي، والخلفية السكنية. وهدفت دراسة سيسا وجالابو (Seisa & Galabo, 2023) إلى تقييم العلاقة، وتحديد ما بين مستوى طموح طلاب المدارس الثانوية واستعدادهم لمواصلة التعليم الجامعي، وتم اختيار ما مجموعه (250) طالباً وطالبة من إحدى المدارس الثانوية الفلبينية في مدينة دافاو (Dafaw)، اختبروا بالطريقة العشوائية، وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلاب المشاركون لديهم مستوى عال من الطموح، وأظهر الطلبة الذكور مستويات أعلى من الطموح مقارنة بالإناث.

وسعت دراسة أحمد (2022) إلى التعرف إلى مستوى الطموح الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي وربطها بمتغيري التخصص والجنس، متبعةً المنهج الوصفي، بتطبيق مقياس الطموح الدراسي لجويده (2015) على عينة قوامها (60) طالباً من ثانوية "طبي العربي" بسيدي بلعباس الجزائرية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح الدراسي للطلبة كان جيداً.

أما دراسة سماوي وشاهين (2021)، فقد هدفت التعرف إلى العلاقة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في السلط، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (287) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد طبق عليهم مقياسي السعادة النفسية ومستوى الطموح، ومن أبرز نتائج الدراسة المذكورة ارتفاع مستوى السعادة النفسية والطموح لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لديهم. وهدفت دراسة كياو وثان (Kyaw & Than, 2021) إلى الكشف عن بعض العوامل المؤثرة في الطموح التعليمي لدى طلاب المدارس الثانوية في بلدة ونتو (Wuntho) الكورية الجنوبية كالجنس، والصف الدراسي، وتعليم الوالدين ومهنتهم، وتوقعاتهم، والبيئة المدرسية، والمشاركة المدرسية، وقد شارك في هذه الدراسة ما مجموعه (613) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية، وتم استخدام مقاييس عدة، منها مقياس الطموح التعليمي الذي وضعه براساد وشيرلي (Prasad & Shirley)، ومن نتائج الدراسة تبين أن مستويات الطموح أعلى لدى الإناث، ولدى الطلبة المنحدرين من أسر متدنية الدخل، ولدى تلك الأسر التي لم يحظ والداهما بمستوى تعليمي مرتفع، وتبين أن عوامل المشاركة المدرسية، والتحفيز، والبيئة المدرسية أثرت إيجاباً على ارتفاع الطموح لدى الطلبة.

كما وهدفت دراسة عباية وكانش (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد طبق مقياسي تقدير الذات لزياد بركات (2009)، ومقياس الطموح الأكاديمي لجبر (2012)، على عينة مكونة من (120) من طلبة ثانويتي متقنة كركوبية خليفة ولقرع محمد الضيف بن لمام بالرباح، ومن أبرز ما توصلت له الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والطموح الأكاديمي لدى الطلبة.

وسعت دراسة بلعسل (2020) إلى التعرف إلى مستوى الطموح وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى عينة من طلاب الثانوية بالجزائر، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياسي الطمأنينة النفسية ومقياس مستوى الطموح على عينة مكونة من (158) من طلبة الثانوية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة طردية بين مستوى الطموح والطمأنينة النفسية لدى أفراد العينة من الطلبة، بحيث أنه كلما ارتفع مستوى الطمأنينة النفسية للطلبة ارتفع مستوى الطموح لديهم.

وهدف دراسة بارسكوفا وآخريين (Barsukova et al., 2020) إلى التعرف إلى سمات احترام الذات للشخص الطموح ودرجة التعبير عنه بين الطلاب من بلدان مختلفة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إجراء البحث باستخدام مقياس بارسكوفا (Barsukova) الذي طبق على عينة قوامها (166) طالباً تتراوح أعمارهم بين (17-19) عاماً، منهم (94) طالباً روسياً، و(72) طالباً تركمانياً، وبينت نتائج الدراسة أن (48.94%) من الطلاب الروس يعتبرون أنفسهم طموحين، وحوالي ربع الطلاب الروس

يعتبرون أنفسهم أشخاصاً غير طموحين (25.53%)، بينما الغالبية العظمى من الطلاب التركمان يعتبرون أنفسهم أشخاصاً طموحين بنسبة (83.33%)، وقد صنف غالبية الطلاب التركمان طموحهم على أنه مرتفع (61.11%)، في حين أن (27.78%) اعتبروا أن طموحهم متدني.

وسعت دراسة زونونماوي وآخرين (Zonunmawii et al., 2020) إلى التعرف إلى مستوى الطموح التعليمي لطلبة المدارس الثانوية بمدينة ايزول (Aizawl) الهندية، حيث اختيرت عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من المدارس الحكومية الثانوية، ولجمع البيانات استخدم الباحث اختبار مستوى الطموح التعليمي لياسمين خان، وتبين بعض من نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب لديهم طموحات ذات مستوى جيد، ولا يوجد فرق كبير بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، فيما تبين أن مستوى طموح الطلاب المنحدرين من المناطق الريفية أعلى من نظرائهم المنحدرين من المناطق الحضرية.

وهدف دراسة شتوان (2019) إلى البحث في علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والكفاءة الذاتية، والطموح الأكاديمي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي، متبعةً المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة الدراسة أربع مدارس ثانوية جزائرية عددهم (789) طالباً وطالبة، وقد طبقت عليهم ثلاثة مقاييس أولها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديرغ (Goldberg, 1999)، ومقياس الكفاءة الذاتية لشوارتز وجيروساليم (Schwarz & Jerusalem, 1995)، وثالثها مقياس الطموح الأكاديمي لزياد بركات (2009) المعدل من قبل الباحث، مع تتبع كشوف العلامات للطلبة، وأشارت بعض نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيراً مباشراً ذا دلالة إحصائية لأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، والمقبولية) والكفاءة الذاتية، والطموح الأكاديمي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وسعت دراسة كاي وساليناس (Cuy & Salinas, 2019) إلى تحديد مستوى طموح طلاب المدارس الثانوية ومستوى استعدادهم لمتابعة الدراسة الجامعية، وقد بحثت فيما إذا كان هناك اختلاف في مستوى الطموح ومستوى الاستعداد لمتابعة الشهادة الجامعية بحسب متغيرات العمر، والجنس، ومتوسط دخل الأسرة الشهري، والمسار الأكاديمي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شملت عينة الدراسة على (198) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية في مدينة لاجونا (Laguna) الفلبينية، وأظهر المشاركون مستوى عالياً جداً من الطموح ومن الاستعداد لمتابعة الدراسة الجامعية، وتفوقت الإناث على الذكور في حصولهن على مستويات طموح أعلى، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستويات الطموح بحسب متغير المسار الأكاديمي.

كما أجرى راجا وبانديان (Raja & Pandian, 2018) دراسة بعنوان مستوى الطموح التعليمي لطلاب المدارس الثانوية، متبعةً المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (819) طالباً وطالبةً هندياً من مقاطعة فيلوبورام (Villupuram)، حيث وزع عليهم مقياس الطموح التعليمي لياسمين خان (2011)، ومما توصلت إليه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الطموح تعزى لمتغير الجنس.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث المنهجية، والأدوات ومجتمع الدراسة، إلا أن الدراسة الحالية تتميز بأنها الوحيدة على حد علم الباحثين التي ركزت على قياس مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الفلسطينية بمديرية التربية والتعليم قباطية، وعلاقتها بمتغيرات الجنس، الفرع الدراسي، ومستوى التحصيل الدراسي، إضافة إلى تقنين مقياس الطموح الغربي المنشأ على البيئة التربوية الفلسطينية.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد الاهتمام بالطلبة الغاية الأساسية التي تسعى إليها المنظومة التربوية لتكوين فرد متزن قادر على مواجهة تلك التحديات، وتشكل مرحلة التعليم الثانوي أهمية خاصة للطلاب؛ حيث يحدد من خلالها خياراته الأكاديمية والمهنية، وتتأثر تلك الخيارات بشكل كبير بطموحه وتطلعاته نحو تحقيق أهدافه (بلعربي وبوفاتح، 2016)، ولا شك بأن تفوق الأمم والشعوب، وتقدمهما، وجودة إنتاجهم الحضاري في الميادين كافة؛ مناط بنجاحات أبنائهم وارتفاع مستوى الطموح المحفز لديهم.

فلسطينياً، يعيش الطلبة في ظل تحديات جمة على الأصعدة كافة: الاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية في ظل أوضاع أمنية وسياسية غاية في التعقيد والخطورة؛ فلا تكاد تمر ساعة واحدة دون أن يواجه شعبنا الفلسطيني فيها أصنافاً من التكتيل والاعتداءات المتلاحقة من قبل الاحتلال الإسرائيلي على التراب الفلسطيني كافة، وما يخلفه من خسائر بشرية هائلة.

وتشير التقارير إلى ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب في فلسطين إلى نحو (46%)، بواقع (29%) في الضفة الغربية، و(74%) في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2023)، إضافة إلى القيود التي يفرضها الاحتلال على حرية حركة

الفلسطينيين على أراضهم؛ بزيادة الحواجز العسكرية بنسبة بلغت (8%) خلال العام (2023) مقارنة بالسنوات السابقة (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2023)، كل هذه العوامل وغيرها من الممكن أن تؤثر سلباً على مستوى الطموح والدافعية لدى طلاب الثانوية العامة؛ حيث تتضافر العوامل الذاتية، والظروف الاقتصادية، والاجتماعية في التأثير على مستوى طموح الطلبة (يوسف و تاوريريت، 2017).

وفي ظل هذه المعطيات يلاحظ الباحثان من خلال تواصلهما مع الطلبة فتور الهمة حيناً، واليأس أحياناً أخرى في ثانياً وجوه الطلبة؛ حيث شعورهم بانسداد الأفق لديهم وانعكاس ذلك على طموحهم الحالي وخطتهم المستقبلية، وبناء على ما تقدم يعتقد الباحثان بأهمية دراسة مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية العامة، وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم - قباطية؟

#### ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- السؤال الأول:** ما مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم - قباطية؟
- السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس؟
- السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير الفرع الدراسي؟
- السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي؟

#### فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مقياس مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس.
- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مقياس مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الفرع الدراسي.
- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مقياس مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الفلسطينية، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى الطموح لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، والفرع الدراسي، ومستوى التحصيل الدراسي، ودراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة في البيئة الفلسطينية.

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية، كالآتي:

**الأهمية النظرية:** تستند الدراسة الحالية أهميتها النظرية من كونها تتناول شريحة مجتمعية هامة، وهي طلبة الثانوية العامة بمديرية التربية والتعليم قباطية، من خلال إلقاء الضوء على مستوى الطموح لديهم، حيث تعد هذه الدراسة الأولى بحسب علم الباحثين، ومن الممكن أن توفر هذه النتائج إضافة قيمة للأدبيات البحثية المتعلقة بالطموح خاصة في المجتمعات التي تتعرض لتحديات كالمجتمع الفلسطيني، كما وتبرز الأهمية النظرية في توفير مقاييس يمكن الاستعانة بها لقياس مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في البيئة الفلسطينية.

**الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها ستوفر معلومات حول مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة، وبالتالي الاطلاع على مواطن القصور لديهم، كما ستسهم نتائج الدراسة ومقترحاتها في التأسيس لتنفيذ برامج إرشادية لتنمية

الطموح لدى طلبة الثانوية العامة، إضافة إلى إفادة المعنيين من أجل توفير البيئة المناسبة لنمو مستوى الطموح لدى الطلبة بما يعود بالفائدة على المجتمع.

### حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود الزمنية:** طُبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2024/2023).
- **الحدود البشرية:** يقتصر تطبيق الدراسة على المشاركين في الدراسة من طلبة الثانوية العامة الملتحقين في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم - قباطية.
- **الحدود المكانية:** يقتصر تنفيذ الدراسة في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم - قباطية.
- **الحدود المفاهيمية:** تقتصر الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.
- **الحدود الموضوعية:** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم - قباطية، وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، الفرع الدراسي، مستوى التحصيل الدراسي).
- **الحدود الإجرائية:** حددت الدراسة إجرائيًا باستخدام مقياس مستوى الطموح، وهي بالتالي تقتصر على الأداة المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

**مستوى الطموح لدى الطالب:** يُعرف مستوى الطموح بأنه أهداف الفرد التي يسعى إلى تحقيقها في مجال معين، ويتأثر ذلك بشخصية الفرد والبيئة المحيطة به (باطة، 2004: 4)، أما التعريف الإجرائي لمستوى الطموح فهو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على فقرات المقياس المستعمل في البحث الحالي.

**الطلبة في المرحلة الثانوية:** هم الطلبة في المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، بحيث يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) ويليهما التعليم العالي، واعتمادًا على نظام التمدرس فإن المؤسسات المخصصة لهذه الفترة الدراسية أو جزءاً منها يمكن أن تسمى بالمدارس الثانوية، والملاحظ هو عدم تباين الأسماء الدالة على هذه المرحلة التعليمية في الدول العربية (الرفاعي، 2017: 8)، أما التعريف الإجرائي لطلبة الثانوية العامة إجرائيًا فيتمثل بطلبة الثانوية العامة الذين يُشكلون عدد أفراد عينة البحث في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم - قباطية.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ نظرًا لملاءمته لأهداف الدراسة، وهو يعتمد على دراسة الظروف أو الظواهر، أو المواقف، أو العلاقات كما هي موجودة، والحصول على وصف دقيق لها مما يساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها أو الإجابة عن الأسئلة الخاصة بها (سليمان، 2014).

### مجتمع الدراسة وعينتها

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من طلاب الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم - قباطية والبالغ عددهم (2191) طالبًا وطالبة من العام الدراسي 2024/2023م (مديرية التربية والتعليم - قباطية، 2024).

### عينة الدراسة:

1. **العينة الاستطلاعية:** اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (194) طالبًا وطالبة من طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم - قباطية؛ وذلك بغرض التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها.
2. **عينة الدراسة الأصلية:** تكونت من عينة قوامها (334) طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (2191) طالبًا وطالبة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية:

**الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية**

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	184	55.1

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الفرع الدراسي	أنثى	150	44.9
	المجموع	334	100
	علمي	76	22.8
	أدبي	132	39.5
	تجاري	77	23.1
	مهني	49	14.7
	المجموع	334	100
مستوى التحصيل الدراسي	100-90	62	19.8
	89-80	148	44.3
	79-70	66	19.8
	69-60	21	6.3
	59-50	33	9.9
	غير مرض 49 فما دون	4	1.2
	المجموع	334	100

### أداة الدراسة:

تستند الدراسة إلى مقياس الطموح المطور عام (2021) من قبل ريستا وبيرو (Resta & Pierro)، وهو مقياس إيطالي ترجم إلى الإنجليزية وتم التحقق من صدقه وثباته ( $Cronbach's\ alpha = .81$ )، علماً بأنه مطور عن مقياس دكورت (Duckworth) وآخرين (2007) المكون من خمس فقرات (Resta, 2023)، وقد تم العمل على ترجمته وتقنيته بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، وعينتها، والبيئة الفلسطينية، ويتكون المقياس من (10) فقرات.

### الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة

**صدق المقياس:** للتحقق من صدق مقياس الطموح اتبعت الإجراءات الآتية:

**أولاً: الصدق الظاهري (Face validity):** للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس مستوى الطموح عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات المحكمين، وآرائهم أجريت التعديلات المقترحة، وعدلت صياغة بعض الفقرات.

**ثانياً: الصدق العاملي (Factorial validity):** من أجل التحقق من الصدق العاملي لمقياس مستوى الطموح استخدم التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) كما استخدم التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، كما يلي:

### أ. التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis)

أجري التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لفقرات مقياس مستوى الطموح، وقبل إجرائه حُسب اختبار (Bartlett) للتحقق من معنوية العلاقات الارتباطية في المصفوفة، وجاءت قيمة  $\chi^2$  كالتقريبية لاختبار (Bartlett) للكروية ( $\chi^2=317.658$ )، وبدلالة إحصائية ( $P<.001$ )، مما يشير إلى تحقق هذا الشرط، كما حُسبت قيمة اختبار (KMO) لاختبار مدى سلامة العينة للتحليل العاملي، وبلغت قيمته (.767) وتعتبر هذه القيمة مناسبة (تغيزة، 2012)، كما وحسب محدد مصفوفة الارتباط (Determinant) إذ بلغت قيمة المحدد (.186) وهي أكبر من القيمة المحكية (.0001) مما يدل على عدم وجود ارتباطات مرتفعة جداً، وقد استخدم التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية (Principal Componants)، ثم تدوير متعامد للمحاور (Orthogonate Rotation) بطريقة فارماكس (Varimax)، واستخدم الجذر الكامن (Eigen Value) بحسب معيار كايزر (Kaiser)؛ بحيث تزيد قيمة الجذر الكامن للعامل عن الواحد صحيح، وبعد اعتماد (.30) كحد أدنى لمستوى دلالة تشعب الفقرة بالعامل وفقاً لمعيار جيلفورد (Guilford)، والجدول (2) يوضح البناء العاملي المستخلص بعد التدوير:

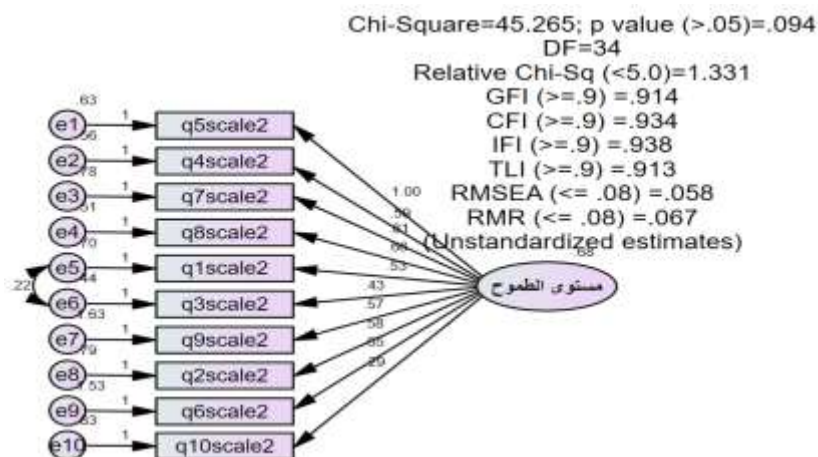
الجدول (2): قيم تشبع كل فقرة والجذر الكامن ونسبة التباين المفسر

رقم المفردة	المفردة	قيمة تشبع المفردة
5	أنا لا أتوقف عن محاولة تخطي حدودي بالطموح للأفضل	.719
4	أتطلع للقيام بشيء مميز	.625
7	أنا أحاول أن أبرز فيما أقوم به	.605
8	أهدف للقيام بشيء ذي قيمة مهمة، أو امتلاكه	.593
1	أنا طموح	.588
3	أنا أهدف للنجاح	.586
9	أهدف لامتلاك موقع مسؤولية مرموق	.529
2	أحد أهدافي هو القيام بشيء يترك أثراً	.465
6	أهدافي أعلى مما أستطيع فعله	.336
10	يهمني الحصول على التقدير والاحترام والاعتبار لما أقوم به	.333
الجذر الكامن = 3.037		
نسبة التباين المفسر = 30.371 %		

يتضح من الجدول (2) أن جميع قيم المفردات جاءت في حدود مقبولة وفقاً لمعيار "جلىفورد" والتي يجب أن تكون أكبر من (30). (تغيزة، 2012)، كما يلاحظ أن مفردات المقياس تشبعت على عامل عام مما يعني تحقق أحادية البعد (Unidimensionality) للمقياس، كما يلاحظ أن قيمة الجذر الكامن (Eigen Value) بلغت (3.037)، ويلاحظ أن نسبة التباين المفسر للعامل تفسر ما مجموعه (30.371 %) من التباين الكلي للمصفوفة، وبناءً عليه، يمكن القول إن مفردات المقياس تشبعت على العامل العام الدالة عليه، مما يعني تحقق الصدق العاملي الاستكشافي.

#### ب. التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory factor Analysis):

أجري التحليل العاملي التوكيدي (CFA) باستخدام برنامج (AMOS)، إذ استخدمت طريقة الأرجحية العظمى (Maximum Estimation Likelihood)، وذلك للحكم على مدى صلاحية نموذج القياس ومدى مطابقته للبيانات، ويوضح الشكل (1) نتائج التحليل العاملي التوكيدي (CFA) بالقيم المعيارية، كما يوضح نتائج مؤشرات جودة المطابقة لنموذج القياس لمقياس مستوى الطموح.



الشكل (1): يوضح تشبع الفقرات بالقيم المعيارية على العامل الكامن التي تنتمي إليه وقيم جودة المطابقة للنموذج



يتضح من الشكل السابق أن قيمة كاي سكوير كا<sup>2</sup> بلغت ( $\chi^2 = 45.265$ )، وجاءت قيمة (P-value)، غير دالة إحصائياً ( $P < .094$ )، كما ويلاحظ أن قيمة (The Relative Chi Square : CMIN/ df) بلغت (1.331)، وهي عبارة عن قسمة كاي سكوير  $\chi^2$  على درجات الحرية، وهذه القيمة أقل من القيمة المحكية للقبول، والتي يجب أن تكون أقل من أو يساوي (5) بحسب (Hooper et al., 2008).

أما مؤشر حسن المطابقة (Goodness of Fit Index (GFI)) فقد بلغت قيمته (0.914)، في حين جاءت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (Comparative fit index (CFI)) (0.934)، وجاءت قيمة مؤشر المطابقة المتزايد (Incremental Fit Index (IFI)) (0.938)، في حين جاءت قيمة مؤشر توكر-لويس (Tucker-Lewis Index (TLI)) (0.913)، وتعد هذه القيم مناسبة للقيمة المحكية لقبول هذه المؤشرات التي يجب أن تكون أكبر من أو يساوي (0.90)، أما مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA))، فقد بلغت قيمته (0.058)، وجاءت قيمة مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية (Root Mean Squared Residual (SRMR)) بمقدار (0.067)، وجميع هذه القيم جاءت وفقاً للقيمة المحكية، والتي يجب أن تكون أقل أو تساوي (0.08)، وتعد هذه المؤشرات مقبولة عند القيم المحكية لها، وتشير إلى دعم بيانات الدراسة للبنية العالمية للمقياس.

### ثبات مقياس الدراسة

للتأكد من ثبات مقياس مستوى الطموح، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (194) من طلبة الثانوية العامة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (10) فقرات، وقد بلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.72)، وتعد هذه القيمة مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

### تصحيح مقياس الدراسة

تكون مقياس مستوى الطموح في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (10) فقرات، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لمستوى الطموح، وطلب من المستجيبين تقدير إجاباتهم عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: ينطبق على دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1) درجة واحدة، والجدول التالي يوضح درجة متوسط الاستجابات على مقياس ليكرت الخماسي بحسب الشهري (2022):

الجدول (3): درجة متوسط الاستجابات على مقياس ليكرت الخماسي

وزن الفقرة بالدرجات	1	2	3	4	5
قيمة المتوسطات الحسابية للاستجابة	1.80-1.00	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5.00-4.21
درجة الاستجابة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة اعتمدت الدراسة على ترتيب المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، كمحك معتمد لتحديد درجة استجابة المبحوثين على مقياس الدراسة.

### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: الجنس، الفرع الدراسي، المستوى الدراسي.

المتغير التابع: الدرجات التي يحصل عليها أفراد الدراسة على مقياس مستوى الطموح.

### الأساليب والمعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات بعد جمعها استخدم برنامج الرزم الإحصائية (SPSS, 28) وكذلك برنامج (AMOS, 24)، حيث تم استخدام البرمجيات الأساسية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2. اختبار كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach's)، لفحص الإثبات.

3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samplest-test)، لفحص الفرضية المتعلقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالفرع الدراسي والمستوى الدراسي.
5. برنامج (AMOS, 24)، بهدف التحقق من الصدق العاملي التوكيدي.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم – قباطية؟ وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم – قباطية على مقياس الطموح، والجدول (4) يوضح ذلك:

**الجدول (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس الطموح**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	أنا أهدف للنجاح	4.28	.865	الأول	مرتفع جدًا
2	يهمني الحصول على التقدير والاحترام والاعتبار لما أقوم به	4.10	1.061	الثاني	مرتفع
3	أنا طموح	3.95	.933	الثالث	مرتفع
4	أهدف للقيام بشيء ذي قيمة مهمة، أو امتلاكه	3.37	.842	الرابع	متوسط
5	أحد أهدافي هو القيام بشيء يترك أثراً	3.31	.923	الخامس	متوسط
6	أنا أحاول أن أبرز فيما أقوم به	3.06	.909	السادس	متوسط
7	أتطلع للقيام بشيء مميز	2.96	.997	السابع	متوسط
8	أنا لا أتوقف عن محاولة تخطي حدودي بالطموح للأفضل	2.91	.864	الثامن	متوسط
9	أهدف لامتلاك موقع مسؤولية مرموق	2.84	.942	التاسع	متوسط
10	أهدافي أعلى مما أستطيع فعله	2.80	1.185	العاشر	متوسط
	الدرجة الكلية لمستوى الطموح	3.36	3.362		متوسط

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة الثانوية العامة على مقياس مستوى الطموح قد تراوحت ما بين (2.80 – 4.28)، وجاءت الفقرة "أنا أهدف للنجاح" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.28)، بينما جاءت الفقرة "أهدافي أعلى مما أستطيع فعله" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.80)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموع استجابات طلبة الثانوية العامة على مقياس مستوى الطموح (3.36) وهو مستوى طموح متوسط.

في الواقع تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسات عدة أظهرت مستوى طموح مرتفع لدى أفراد عينتها من طلبة المرحلة الثانوية، كدراسة سيسا وجالابو (Seisa & Galabo, 2023)، ودراسة كاي وساليناس (Cuy & Salinas, 2019) والمطبقتان في المدارس القلبينية، ودراسة كياو وثان (Kyaw & Than, 2021) التي أجريت على طلبة المدارس الثانوية في كوريا الجنوبية، ودراسة شتوان (2018) المطبقة في البيئة الجزائرية، ودراسة سماوي وشاهين (2021) التي أجريت على طلبة مدارس الملك عبد الله الأردنية للتميز.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بالظروف العصيبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني سيما الطلبة؛ على الأصعدة كافة: السياسية، والاجتماعية والاقتصادية؛ نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على الوجود الفلسطيني حاضره ومستقبله، حيث يتأثر مستوى طموح الأفراد بالظروف الاقتصادية والاجتماعية (يوسف وتاوريريت، 2017)، وتشير اليونيسيف (Unicef, 2018) إلى أن الطموح لدى الطلاب الفلسطينيين يتأثر بعوامل اجتماعية، واقتصادية، وسياسية متنوعة منبثقة عن الصراع المستمر مع الاحتلال الإسرائيلي، وسياساته التي يفرضها على المجتمع الفلسطيني، ومنها تقييد حرياتهم وصعوبات التنقل والحركة، وتحديات البطالة التي من الممكن أن تؤثر سلباً على مستوى الطموح لديهم.

## عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) في متوسطات مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة بالمدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس؟  
للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج اختبار (Independent Sample T-Test) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5): نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين - الجنس

المجال	المتوسطات الحسابية		مستوى الدلالة
	ذكر	أنثى	قيمة (ت)
الفرع الدراسي	3.17	3.59	6.683
			.000

يتبين من الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار t - لعينتين مستقلتين قد بلغت (0.00)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq .05$ )، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مقياس مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بمتوسط حسابي (3.59)، مقابل (3.17) للذكور، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (الرفاعي، 2017؛ أحمد، 2022؛ Kyaw & Than, 2021؛ Bashir & Peerzada, 2023) التي أظهرت أن هناك فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وتختلف النتيجة السابقة الذكر مع دراسة كل من (بلعسله، 2020؛ عبابة وكانش، 2020؛ Raja & Pandian, 2018؛ 2020 Zonunmawii et al., التي كشفت عن عدم وجود فروق في مستويات طموح الطلبة بين الذكور والإناث، كما وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Seisa & Galabo, 2023) التي أظهرت مستويات أعلى للطموح لدى طلبة الثانوية العامة الذكور، ويفسر الباحثان تفوق الإناث على مقياس مستوى الطموح المطبق في الدراسة الحالية إلى تغير نظرة الفتاة لدورها المجتمعي التقليدي، وتشجيع الأسرة لها على أن تمتلك طموحها الخاص؛ لتكون قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية؛ حيث تتأثر طموحات الطلاب وتطلعاتهم تتأثر كثيراً بالعوامل الأسرية، والدعم الاجتماعي للأفراد (Othman et al., 2013).

## عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة بالمدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير الفرع الدراسي؟  
ومن أجل الإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وذلك للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الفرع الدراسي، والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA - الفرع الدراسي.

المجال	علمي	أدبي	تجاري	مهني	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الفرع الدراسي	3.6224	3.1947	3.2753	3.5490	11.309	.000

يتبين من الجدول (6) أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار التباين الأحادي قد بلغت (0.00)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq .05$ )، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي، وهذه النتيجة تتفق مع دراستي (الرفاعي، 2017؛ أحمد، 2022؛ Cuy & Salinas, 2019)، وتختلف مع نتيجة دراسة كل من (عبابة وكانش، 2020؛ Bashir & Peerzada, 2023). ويفسر الباحثان ذلك إلى طبيعة الطلبة الملتحقين بالفرع العلمي في المدارس الحكومية الفلسطينية؛ فهم الأعلى في تحصيلهم الأكاديمي، والأكثر تحفزاً لتحقيق النجاح؛ كما أن المجتمع والمعلمين يبالغون في اعتبار التخصصات العلمية أكثر تحدياً وأهمية، مقارنة بغيرها من التخصصات، وهو ما يحفز هؤلاء الطلبة إلى السعي لتحقيق أفضل النتائج مما يؤثر إيجاباً على ارتفاع مستوى الطموح لديهم (Kyaw & Than, 2021)، وفي السياق ذاته يعتقد الباحثان أن ارتفاع مستوى الطموح لدى طلبة الفرع العلمي يعكس

إيمان هؤلاء الطلبة بكفاءتهم الذاتية، وقدرتهم على تخطي الصعوبات، وامتلاكهم قدرًا كافيًا من الثقة بقدراتهم، ولقد أثبتت العديد من الدراسات العلاقة الوثيقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الطموح لدى الطلبة (الحراصية وبادريس، 2023؛ ندى، 2022؛ عثمان، 2020).

#### عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي؟ ومن أجل الإجابة عن السؤال المذكور، استخرج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعًا لمتغير المستوى الدراسي، والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA- مستوى التحصيل الدراسي.

المجال	90-100	89-80	79-70	69-60	59-50	49 فما دون	قيمة ف	مستوى
مستوى التحصيل	4.1129	3.4264	3.1697	2.9190	2.4697	2.2500	104.318	.000
الدراسي	ممتاز	جدا جيد	جيد	متوسط	مقبول	غير مرضي	المحسوبة	الدلالة

يتبين من الجدول (7) أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار التباين الأحادي قد بلغت (0.00)، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس الطموح لدى طلبة الثانوية العامة بالمدارس الحكومية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلبة ذوي المستوى الممتاز بمتوسط حسابي (4.11)، في حين أظهر الطلبة من ذوي التحصيل الأدنى متوسطات حسابية أقل على مقياس مستوى الطموح، حيث يتبين وجود علاقة طردية بين متوسطات مستوى طموح الطلبة ومستواهم الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (شتوان، 2019؛ عباية وكناش، 2020) حول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية.

ويمكن القول إن النتيجة المذكورة تتقاطع مع ما أرساه ليفين (Leven) في نظريته المفسرة لتباين مستويات الطموح لدى الأفراد؛ بعزوها ذلك لعوامل متعددة منها تجارب النجاح الفريدة، والقدرات العقلية لدى الأفراد كمعززات لارتفاع مستوى الطموح لديهم (المشيخي، 2009)، وفي السياق نفسه يرى فروتيرو وآخرون (Fruttero et al., 2021) من خلال مراجعاتهم للأدب النظري أن الطموحات العالية يمكن أن تقود الأفراد إلى تحقيق نتائج أفضل في مجال التعليم إضافة إلى مجالات أخرى، وهو ما يعزز العلاقة بين الطموح والمستوى الدراسي للطلبة.

ويفسر الباحثان ذلك أيضاً بأن الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع قادرون على رسم خطط مستقبلية لهم، ويتلقون تشجيعاً وتوجيهاً من قبل أسرهم ومعلميهم، على النقيض من الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المنخفض؛ فالطلبة الذين يتلقون دعماً أسرياً وتشجيعاً مدرسياً يحظون بمستويات طموح أعلى من نظرائهم الذين يفتقرون لهذا التعزيز (Kyaw & Than, 2021).

#### توصيات الدراسة:

- ضرورة إعداد برامج إرشادية لرفع مستوى طموح طلبة الثانوية العامة في المدارس الفلسطينية، وإعداد دليل للمرشدين لهذا الغرض، وتدريبهم حول ذلك.
- القيام بدراسات للتعرف إلى مستوى الطموح على ضوء متغيرات أخرى مثل مستوى تعليم الوالدين ودخلهم، والمرحلة الدراسية، وتقدير الذات، والكفاءة الذاتية، ومدى ملائمة البيئة المدرسية للطلاب.
- عقد اللقاءات لتوعية المعلمين، والأهالي، والطلبة حول أهمية بث روح الأمل وتجديد الطموح لدى الطلبة.

#### المصادر والمراجع باللغة العربية

- أحمد، فلاح. (2022). مستوى الطموح الدراسي عند تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة سيدي بلعباس، مجلة روافد، 6(2)، 80-96.

- باظة، عبد الفتاح. (2004). مقياس مستوى الطموح لدى الأطفال والمراهقين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- بلعربي مليكة، بوفاتح، محمد. (2016). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(26)، 39-53.
- بلعسل، فتيحة. (2022). مستوى الطموح وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى تلاميذ المستوى الثانوي، مجلة البحوث والدراسات العلمية، 14(1)، 73-87.
- تيزغة، محمد. (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS & LISREL، عمان، دار المسيرة.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2023). الأداء الاقتصادي الفلسطيني للعام (2023) والتنبؤات الاقتصادية لعام (2024). استرجع من موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: <https://2u.pw/8SVGedCo>
- الحراصية، صابرة وبادريس، مستورة. (2023). واقع معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها في مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(8): 89-115.
- دغيش، جميلة وقيوب، عيسى. (2018). المسار الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح دراسة ميدانية بمؤسسة الكهرباء والغاز لمدينة بسكرة (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بخيضر، بسكرة، الجزائر.
- الرفاعي، تغريد وحديد، مفرج. (2017). مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، مجلة دراسات الطفولة، 20(75)، 1-10.
- سليمان، عبد الرحمن. (2014). مناهج البحث، القاهرة: عالم الكتب.
- سماوي، فادي وشاهين، حسان. (2021). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، 35(7)، 1163-1188.
- شتوان، الحاج. (2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الكفاءة الذاتية مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.
- الشهري، سامي. (2022). المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، 2(5)، 3280-3316.
- عبد الفتاح، كاميليا. (1984). مستوى الطموح والشخصية، بيروت، دار النهضة العربية.
- عثمان، عفاف. (2020). فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 78(78): 555-617.
- مديرية التربية والتعليم - قباطية. (2024). إحصائيات طلبة التوجيهي للعام الدراسي 2023/2024، قباطية، فلسطين.
- المشيخي، غالب. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. (2023). الأمم المتحدة توثق (645) عائقاً إسرائيلياً أمام الحركة والتنقل في الضفة الغربية المحتلة والقدس. استرجع من موقع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: <https://2u.pw/8SVGedCo>
- ناصر، فرحات. (2019). علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات وبمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية المسيلة (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- ندى، خالد محمود. (2022). فاعلية الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(36): 127-145.
- يوسف، دلال وتاوريريت، نور الدين. (2017). قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية حي القطب بالمسيلة (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

## References

- Abdel Fattah, Kamilia. (1984). **The level of ambition and personality** (in Arabic). Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- Ahmed, Falah. (2022). The level of academic ambition among secondary school students: A field study on a sample of secondary school students in the city of Sidi Bel Abbas (in Arabic). **Rawafid Journal**, 6(2), 80-96.
- Al-Harassi, Sabra, & Badris, Mastoura. (2023). The reality of self-efficacy beliefs and their impact on the level of ambition among students of higher education institutions in the Sultanate of Oman from their perspective (in Arabic). **Journal of Educational and Psychological Sciences**, 7(8), 89-115.
- Al-Mashikhi, Ghalib. (2009). **Future anxiety and its relationship with both self-efficacy and the level of ambition among a sample from Taif University** (in Arabic). (Unpublished doctoral dissertation). Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.
- Almomani, F. & Theeb, A. (2016). The Ambition Level and its Relation with Perceived Self-Efficacy in Light of Certain Variables among a Sample of Jordanian Universities Students. **International Journal of Asian Social Science**, 6, 683-697.
- Al-Rifa'i, Taghreed, & Hameed, Mufrej. (2017). The level of ambition among high school students in Kuwait from their perspective (in Arabic). **Journal of Childhood Studies**, 20(75), 1-10.
- Al-Shahri, Sami. (2022). Digital skills in distance education and their application by Islamic studies teachers in Tabuk (in Arabic). **Journal of Comprehensive University Research Studies**, 2(5), 3280-3316.
- Barsukova, O., Scherbina, E., Shestopalova, O., Demicheva, D. (2021). Strategies for self-fulfillment of ambitious young people. In **E3S Web of Conference**: <https://doi.org/10.1051/e3sconf/202125807067>
- Bashir, R., & Peerzada, N. (2023). A study on educational aspirations of senior secondary school students. **Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies**, 10(76), 18458-18464.
- Bazza, Abdel Fattah. (2004). **The level of ambition among children and adolescents** (in Arabic). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Belarbi, Malika, & Bou Fateh, Mohamed. (2016). Factors affecting the level of academic ambition among students: A field study on a sample of second-year secondary school students in Laghouat (in Arabic). **Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences**, 8(26), 39-53.
- Belasla, Fatiha. (2022). The level of ambition and its relationship with psychological tranquility among secondary school students (in Arabic). **Journal of Research and Scientific Studies**, 14(1), 73-87.
- Cuy, N. & Salinas, E. (2019) Aspiration and Readiness of Filipino Senior High School Students in Pursuing College Degree. **Open Journal of Social Sciences**, 7(5), 143-152.
- Daghigh, Jamila, & Qabqoub, Issa. (2018). **Career path and its relationship with self-efficacy and level of ambition: A field study at the Electricity and Gas Corporation in Biskra** (in Arabic). (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Boudiaf University, Biskra, Algeria.
- Directorate of Education - Qabatiya. (2024). **Statistics of Tawjihi students for the academic year 2023/2024** (in Arabic). Qabatiya, Palestine.
- Fruttero, A., Muller, N., & Calvo-Gonzalez, O. (2021). **The power and roots of aspirations**. Retrived June 13, 2024, from The World Bank Research Observer Web site: <https://doi.org/10.1093/wbro/lkae004>.
- Hooper, D., Coughlan, J., Mullen, M. R. (2008). Structural equation modelling: Guidelines for determining model fit. **Electronic Journal of Business Research Methods**, 6(1), 53–60.
- Jerrim, J., Shure, N., & Wyness, G. (2020). **Driven to succeed? Teenagers' drive, ambition and performance on high-stakes examinations** (IZA Discussion Paper No. 13525). Institute of Labor Economics (IZA) , Bonn.
- Kumar, S., & Gupta, M. (2014). A Comparative Study of Level of Educational Aspiration of Secondary Class Students of Government and Non-Government Schools. **International Journal of Technical & Non-Technical Research**, 5(1), 1-4.
- Kyaw, W. H., & Than, W. W. (2021). Factors influencing educational aspiration of high school students in Wuntho township. **Myanmar Acad Art Science**, (19), 369-379.
- Marques, J., & Dhiman, S. (2017). **Leadership today: Practices for personal and professional performance**. Germany: Springer International Publishing.
- Nada, Khaled Mahmoud. (2022). Academic self-efficacy and academic ambition among preparatory students in Rafah Governorate from households with demolished homes (in Arabic). **Journal of Educational and Psychological Sciences**, 6(36), 127-145.

- Nasser, Farhat. (2019). **The relationship between thinking styles, problem-solving ability, and the level of ambition among second-year secondary students in M'sila Province** (in Arabic). (Unpublished doctoral dissertation). Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria.
- Othman, Afaf. (2020). Creative self-efficacy and academic ambition as predictive variables for the quality of academic life among students of Najran University (in Arabic). **Educational Journal of Sohag Faculty of Education**, 78(78), 555-617.
- Othman, N., Nordin, F., Mat Nor, N., Endot, Z., Azmi, A., Ismail., Yaakob, A. (2013). Factors Influencing Students Academic Aspirations in Higher Institution: A Conceptual Analysis. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 90, 411-420.
- Palestinian Central Bureau of Statistics. (2023). **The economic performance of Palestine for the year (2023) and economic forecasts for the year (2024)** (in Arabic). Retrieved from the Palestinian Central Bureau of Statistics website: <https://2u.pw/8SVGedCo>
- Raja, S., & Pandian, U. (2016). A study on level of educational aspiration of high school students. **International Journal of Science and Research**, 7(12), 859-861
- Resta, E. (2023). **Towards defining ambition: how and when it leads to extreme behavior**. (Un published Thesis), SAPIENZA University, Roma.
- Samawi, Fadi, & Shaheen, Hassan. (2021). Psychological happiness and its relationship with the level of ambition among students of King Abdullah II Schools for Excellence in Jordan (in Arabic). **An-Najah University Journal for Research - Humanities**, 35(7), 1163-1188.
- Seisa, J., & Galabo, N. (2023). **The Road to Readiness: Aspiration and Preparedness of Grade 12 SHS Students in Pursuing College Degree**. Retrived June 12, 2024, from research gate, <https://doi.org/10.13140/RG.2.2.20824.26886/1>
- Shtawan, Al-Haj. (2019). **The big five personality traits, self-efficacy, academic ambition, and academic achievement among secondary school students** (in Arabic). (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Social Sciences, University of Oran, Algeria.
- Suleiman, Abdul Rahman. (2014). **Research Methods** (in Arabic). Cairo: Alam Al-Kutub.
- Teghza, Mohamed. (2012). **Exploratory and confirmatory factor analysis: Their concepts and methodology using SPSS & LISREL** (in Arabic). Amman: Dar Al-Maseera.
- Unicef. (2018). **Palestinian youth: Challenges and aspirations**. United Nations Children's Fund. Retrieved from Sep 19, 2023, from: Unicef web site <https://www.unicef.org/reports/palestinian-youth-challenges-and-aspirations-2018>
- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs. (2023). **The United Nations documents (645) Israeli barriers to movement and access in the occupied West Bank and Jerusalem** (in Arabic). Retrieved from the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs website: <https://2u.pw/8SVGedCo>
- Yousfi, Dalal, & Tawrirat, Nour El-Din. (2017). **Measuring the effectiveness of a proposed counseling program to develop the level of academic ambition among secondary school students: A field study at Hai Al-Quthb High School in M'sila** (in Arabic). (Unpublished doctoral dissertation). Department of Social Sciences, Mohamed Khider University, Biskra, Algeria
- Zonunmawii., Lahlimpuii, R., Liantluangpuui, S., & Dickson, C. (2020). Level of educational aspiration of high school students: a study on government school students in Aaizawl city. **International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT)**, 8(3), 1342-1346.